

استجلاب الرحمة | ح 9 | هدى وشفاء 3 - رمضان 5441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#) سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبه واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:00:31](#) خالصة. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا هنا المدرسة الربانية وهذا برنامج رمضان لعام الف واربعمئة وخمس واربعين هدى وشفاء وقفنا مع قضية الرحمة وصراحة موضوع رحمة ربنا ده موضوع كبير جدا جدا جدا - [00:00:52](#) جدا الى ابعد حد وكلنا محتاجين رحمة ربنا عشان كده عايز اقف وقفة سريعة في كيف تستجلب رحمة الله ازاى اطلب رحمة ربنا يرحمني اول حاجة بمناسبة موضوعنا القرآن رحمة - [00:01:18](#) القرآن رحمة قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا القرآن رحمة افرح برحمة ربنا - [00:01:47](#) اما تفرح بالقرآن وينشرح صدرك للقرآن عايز عايزك واحنا خصوصا في شهر رمضان شهر القرآن افتح المصحف واقرا واقرا كثير نصيحة يا اخوة لله في شهر رمضان الكريم كثر الخير - [00:02:09](#) اعمل كل حاجة كثير. يعني اقرأ قرآن كثير صل كثير زود عدد الركعات حتى قصر القراءة وكثر عدد الركعات آآ اتصدق كثير اذكر ربنا كثير كثر اقرا قرآن كثير - [00:02:32](#) وتأسر بالقرآن. تأسر. قال الله عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء - [00:02:55](#) الشاهد هنا عايزك تقرا قرآن بالف تأثر بالقرآن ما تبقاش الايات كلها ماشية عندك كده وخلاص لأ ما تيجي عند ايات الرحمة اسأل الله منها اما تيجي عند ايات العذاب استعيز بالله منها - [00:03:22](#) اما تيجي عند اسماء الله وصفاته افرح بربنا واعرف ربنا واسعد بربنا تأسر بالقرآن تأسر بالقرآن آآ من اسباب استجلاب الرحمة عمل الصالحات الايمان وعمل الصالحات. قال الله عز وجل - [00:03:41](#) قال الله عز وجل فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين. الفوز المبين ان يدلك الله في رحمته ازاى امنوا وعملوا الصالحات. زي ما قلت لك بقى كده كثر الاعمال الصالحة - [00:04:03](#) اقرا قرآن كثير واتصدق كثير وصلي كثير واذكر ربنا كثير وصل الرحم كثير واکرم الوالدين كثير كثر الاعمال الصالحة يدلك الله في رحمته آآ الاية ديت صراحة بتأخذ بكل مشاعري - [00:04:26](#) اية سورة التوبة اسمع كده السياق كله على بعضه قال الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يبقئ نمرة واحد ولاية المؤمنين. انك تحب المؤمنين والمؤمنات والمؤمنات يحبوا المؤمنات - [00:04:51](#) والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض اتنين يأمران بالمعروف. ثلاثة وينهون عن المنكر اربعة ويقيمون الصلاة. خمسة ويؤتون الزكاة. ستة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم سبحانه الملك - [00:05:18](#) سبحانه الملك هل هذا التعقيب العجيب؟ المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يبحبوا بعض اولياء بعض بيوالوا بعض وينصروا

بعض اولياء بعض بيحموا بعض ويبدفوا عن بعض اولياء بعض قريبين من بعض - [00:05:53](#)

كل ده معنى كلمة ولي اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر بيأمرن بالخير بيحبوا الخير للناس. يأمرهم بالخير بيخافوا على الناس بيحموا الناس بينهون عن الشر ينهونهم عن المنكر. يأمرن بالمعروف - [00:06:14](#)

وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. يا رب اجعلنا وذريتنا من مقيمي الصلاة ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله شف بقى شف شكل المؤمنين والمؤمنات لما يبقوا حاجة واحدة - [00:06:37](#)

اما يبقوا حاجة واحدة كتلة واحدة آآ اعمالهم واحدة محبوباتهم واحدة طاعتهم واحدة والبشرى العظيمة اولئك سيرحمهم الله اللهم اجعلنا من المرحومين اللهم اجعلنا من المرحومين. آآ شىء عظيم جدا جدا جدا. آآ ايضا آآ - [00:07:02](#)

الصبر قال الله عز وجل ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ربنا جل جلاله الرحيم الكريم القدير اللطيف مش هيلوكم بخوف وجوع شىء من الخوف شىء من الجوع رحيم جل جلاله رحيم بعباده - [00:07:29](#)

ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والنفوس والثمرات مش اخذ الاموال والنفوس والسمرات لأ نقص نقص من الاموال زي ما باقولها دايم ان لما تيجي ابتلاءات في الاموال نقول ايه ؟ دي الخصومات الالهية - [00:07:59](#)

آآ ان ربنا بيخصم من من رزقك اشياء بزنبك ومعاصيك وغفلتك وعدم شكرك الخصومات الالهية آآ نقص من الاموال والنفوس والسمرات قال الله عز وجل اللي بيقابلوا البلاء ده بيقابلوه بايه - [00:08:21](#)

اللي هو شىء من الخوف ونقص من الاموال. ها اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب. قال وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون انا لله - [00:08:41](#)

هتيجي معنا بقى كلام عن ان لله ديت بمعنى الربانية انها بتوع ربنا. انا لله احنا بتوع ربنا ملكه يتصرف فينا جل جلاله كما يتصرف الملاك في املاكهم انا لله وانا اليه راجعون. وهنرجع له ويعوضنا - [00:09:02](#)

يبقى دي مدار الصبر على هذين الامرين. انا لله وانا اليه راجعون احنا بتوع ربنا يتصرف فينا كما يشاء. وهنرجع له يعوضنا خيرا مما اخذ منا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم - [00:09:24](#)

ورحمة تنزل الرحمات بقى تنزل الرحمات واولئك هم المهتدون. صلوات ورحمة وهداية الاحسان الاحسان يستجلب رحمة الله قال الله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين من المحسنين الاحسان يا جماعة ان تعبد الله كأنك تراه - [00:09:46](#)

اعتمد مبدأ كأن كانك تراه. ده الاحسان. الرسول صلى الله عليه وسلم فسرده بكده اما سوء المال احسان قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:10:17](#)

اه مراقبة الله عز وجل انك انت تعبد ربنا كانك شايفه بعينيك خاف منه عشان كده بقول ان الانسان وهو واقف في الصلاة بين ايدين ربنا سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:10:35](#)

آآ بيقول ايه ؟ ان الله ينصب وجهه الى وجه عبده في صلاته ما لم يلتفت لما تعتمد دي مع مبدأ كأن ببقى كانك وانت واقف تصلي كانك ترى الله كانك ترى الله ينصب وجهه الى وجهك - [00:10:57](#)

كانك تخيل انت بقى لو انت في صلاتك تصورت كانك ترى الله ينصب وجهه الى وجهك. يحصل ايه بقى ؟ قلنا يخالجه شعوران الهيبة والحياء ان يمتلى هيبة لله عز وجل - [00:11:18](#)

وحياة من الله ان الله ينظر الى قلبه ويرى ما في قلبه الاحسان ان رحمة الله قريب من المحسنين مهم جدا جدا جدا الى ابعد حد ان يبقى الاحسان - [00:11:44](#)

يشمل كل مناحي الحياة انك اذا عملت اي عمل تعتمد في مبدأ الاحسان ان تحسن عملك الاتقان انك لما تصلي تحسن صلاتك لما تصوم تحسن صيامك واما اشتغل شغلانة لطلب الرزق - [00:12:05](#)

تأديها باحسان تحسن عملك تتقن عملك. لو اعتمدنا مبدأ الاحسان ان احنا بنتقن اعمالنا ونعملها كاحسن ما تكون لله لوجه الله يرزقنا الله عز وجل بالاحسان احسانا. قال الله وهل جزاء الاحسان - [00:12:38](#)

الا الاحسان وهل جزاء الاحسان الا الاحسان فهيأزيك على احسانك احسانا ايضا الاية اللي قلناها في اخر سورة النساء. فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما. صراطا مستقيما - [00:13:04](#)

قيمة ومن اسباب استجلاب رحمة الله ايضا من اعظم الاسباب الدعاء انك تطلب دائما ان ربنا يرحمك وتدعي دائما ربنا انه يرحمك وينزل عليك رحمة ربنا علمنا لما نزلت اخر ايات سورة البقرة - [00:13:33](#)

ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله قال الصحابة نزلت عليك اليوم اية لا نطيقها ربنا هيحاسبنا على اللي جوة في نفوسنا. صعب اوي دي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قالت بنو اسرائيل لموسى سمعنا وعصينا؟ قولوا سمعنا - [00:14:00](#)

واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فلما قالوها وذلت بها السنتهم نزل التخفيف لا يكلف الله نفسا الا وسعها ثم علمهم الله الدعاء دي من بركة ربنا ورحمة ربنا وهي دي - [00:14:27](#)

ان الزل من اسباب تنزل الرحمات لما ذلوا لله وخضعوا لله واستجابوا لله وطلبوا التخفيف ربنا خفف وزادهم علمهم بتقولوا ايه لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا - [00:14:49](#)

لا تؤاخذنا ان سينا او اخطأنا قولوا امين قولوا امين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - [00:15:14](#)

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا وانصرنا على القوم الكافرين امين اه دائما الدعاء ربنا اتنا من لدنك رحمة اه ادعي كثير واطلب من ربنا سبحانه وتعالى انه يرحمك - [00:15:40](#)

تتنزل عليك الرحمات ايضا من اسباب استجلاب الرحمة قال الله عز وجل لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون الاستغفار الاستغفار الاستغفار

الاستغفار والتوبة يجلبون الرحمة ان ربنا تواب رحيم غفور رحيم دائما تلاقيها مقترنة في اسماء الله عز وجل - [00:16:02](#)

وافعاله آآ ربنا سبحانه وتعالى في اخر سورة هود يقول جل جلاله وجاءك في هذه في هذه السورة وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين صراحة شغلني وجاءك في هذه الحق - [00:16:35](#)

الواحد يقرا السورة ويتأمل ويتدبر ويدور فين الحق اللي ربنا يريد له ولعل بعد التحري كده والبس لقيت ان كثير جدا في السورة من اول السورة ان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه - [00:17:00](#)

وكل نبي من الانبياء من اول سيدنا نوح وانت ماشي كده وسيدنا هود وسيدنا صالح وسيدنا شعيب كله بيقول استغفروا ربكم سم توبوا اليه الاستغفار مع التوبة يستجلب الرحمة سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم علمنا ان نستغفر قال من قال - [00:17:23](#)

استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه ولو كان قد فر من الزحف بقى كده. استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. استغفر الله الذي لا اله الا هو. الحي - [00:17:53](#)

القيوم واتوب اليه قيام الليل يستجلب الرحمة. قال الله عز وجل امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه ويرجو رحمة ربه. نكتفي على هذا. جزاكم الله خيرا. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:18:15](#)

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:18:40](#)